

هل تشرع صلاة الأستححاء؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول هل تشرع صلاة الاستححاء اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق جوابا على هذا السؤال ليس هناك ما يسمى بصلاة الاستححاء وذلك ان الذي جاء في السنة هو ما رواه البخاري من حديث انس - [00:00:00](#) ان اعرابيا دخل المسجد يوم الجمعة وكان عليه الصلاة والسلام يخطب على المنبر فقال يا رسول الله هلكت الدواب وهلك كذا وكذا ونحو ذلك فادعوا الله لنا فاستسقى عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر - [00:00:29](#) جاء المطر واغاثهم الله سبحانه وتعالى وكان لم يكن في السماء قزعا. فاتى الله عز وجل ب السحب و انزل الغيث جل وعلا فاستمر هذا المطر اسبوع سبتا كاملا اسبوعا كاملا - [00:01:00](#) وتمطر السماء مطرا غزيرا فدخل هذا الاعرابي من الجمعة القادمة او غيره وقال يا رسول الله انها كذا وكذا يريد من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو ذهاب هذا - [00:01:28](#) بانقطاع هذا المطر وبذهاب هذه السحب فدعا عليه الصلاة والسلام فقال اللهم حوالينا لا علينا اللهم على الاكام اضطراب ومنابت الشجر او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا هو المشروع. المشروع - [00:01:58](#) ان الانسان في حال انحباس المطعو ان يستسقي ربه عز وجل في طلب السقيا فيصلي صلاة الاستسقاء ويدعو الله عز وجل بنزول المطر وان دعا بدون صلاة فهذا ايضا مشروع كما تقدم في حديث انس - [00:02:25](#) واما عندما تكثر الامطار وتتابع ويحتاج الناس الى ان تنقطع هذه الامطار اذا خيف منها فهنا يدعى ايضا يدعى بان تكون هذه الامطار على الجبال وعلى الاكام والضراب ومنابت الاشجار - [00:02:45](#) نعم ولا يصلى ما يسمى بصلاة الاستححاء لان هذا لم يثبت بالسنة النبوية وما قاله وذهب اليه بعض اهل العلم ليس عليه دليل فيما او ليس هناك دليل على هذا الامر وانما المشروع هو دعاء الله سبحانه وتعالى - [00:03:10](#) اه بان يحبس المطر وان تكون هذه الامطار على الشعاب والوديان ومنابت الاشجار وبمناسبة نزول الغيث كثرة الامطار وهذه الامطار او هذا الغيث كان عاما بحمد الله فانه شمل عدة بلاد واماكن - [00:03:40](#) فالمشروع للمسلم عند نزول المطر ان يدعو الله عز وجل بان يقول كما ثبت في الحديث الصحيح المتفق على صحته يقول كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم صيبا نافعا ومعنى الحديث ظاهر وهو - [00:04:15](#) انه ان الانسان يدعو ربه عز وجل بان يجعل هذا وهو المطر ان يجعله نافعا لانه كما لا يخفى ليس كل مطر نافع فيدعو الله فكان عليه الصلاة والسلام من هديه - [00:04:42](#) ان يدعو بهذا الدعاء اللهم صيبا نافعا ان يكون صيبا مطرا نافعا ينفع البلاد والعباد قد ويشرع للانسان بعد نزول المطر ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. كما جاء في الصحيحين - [00:05:04](#) من حديث زيد ابن خالد الجهني تاء يقول مطرنا بفضل الله ورحمته فينسب هذا المطر لله عز وجل وان هذا المطر حصل لنا برحمة الله وبفضله سبحانه وتعالى وهذا ردا على الملاحدة واهل الشوك - [00:05:27](#) واهل الظلال والانحراف الذين ينسبون الامطار الى الانواع نعم ففي هذا فيه التوحيد. عليكم السلام وفيه الايمان بالله عز وجل وفيه الابتعاد عن الشوك وفيه نسبة النعمة الى مسديها وخالقها وهو الله سبحانه وتعالى - [00:05:51](#) فبعد نزول المطر يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته نعم - [00:06:20](#)